



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
إدارة الدراسات العليا

ظاهرة عرض النقود خارج الجهاز المصرفي السوداني
الأسباب والحلول

(الفترة 1996م – 2001م)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الدراسات المصرفية

إعداد الطالب :- مختار حسن أحمد محمد

إشراف الدكتور:- إبراهيم فضل المولى البشير

2004

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ الْعَظِيمُونَ

صدق الله العظيم

سورة يوسف الآية 76

الإهداء

الى أفراد أسرتى الكريمة

الى والدى العزيز ووالدى العزيزة

الى إخوانى الأعزاء

وإخواتى العزيزات

أهدى هذا الجهد المتواضع

بكل وفاء

الشكر والتقدير

بداية اسجى الشكر للدكتور ابراهيم فضل المولى البشير الذى كان له السند العلمى المتين فكان مرشداً ومقوماً وناصحاً فله الشكر والتحيه والعرفان . كما اشكر أفراد اسرتى الكريمة لتوفيرهم الجوء الملائم لانجاح هذه الدراسة, واشكر افراد مؤسستى الزملاء بينك فيصل الاسلامى السودانى - فرع المنطقة الصناعيه الجديدة الخرطوم , كما اشكر الزملاء بينك السودان واخص منهم عبدالرحمن محمد عبدالرحمن بادارة السياسات والبحوث . كما اشكر الاخ عجمان احمد عجمان لما قدمه لى من نصح وارشاد , واشكر الاخ أحمد عبدالغفار السيد الطاهر الذى سهر على طباعة هذا البحث . كما لايفوتنى ان اشكر اسرة مكتبة المعهد العالى للدراسات المصرفيه والماليه , واخص بالشكر الاستاذ الصادق عبدالله عبدالصمد والاستاذ محمد أحمد النور , ولايفوتني أن اشكر كل من ساهم فى إخراج هذا البحث ولهم منا كل التجلى والتقدير.

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الاية	أ
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ت
المحتويات	ث
قائمة الجداول	ج
قائمة الاشكال	ج
ملخص البحث باللغة العربية	خ
ملخص البحث باللغة الإنجليزية	د
الفصل الاول :- الأطار العام للدرسه	1
المقدمة	2
مشكلة البحث	3
أهمية البحث	3
أهداف البحث	3
منهج البحث	4
فروض البحث	4
هيكل البحث	4
الفصل الثانى :- نشأة وتطور النقود والجهاز المصرفى	6
المبحث الأول : المقايضة وصعوباتها	8
المبحث الثانى : النقود الالهية والوظائف	14
المبحث الثالث : نشأة وتطور الجهاز المصرفى ونوره فى الإقتصاد	22
الفصل الثالث :- ظاهرة عرض النقود خارج الجهاز المصرفى السودانى	34
المبحث الأول : اراء المدارس الاقصادية فى مفهوم عرض النقود	36
المبحث الثانى : أسبل عرض النقود خارج الجهاز المصرفى السودانى	45
المبحث الثالث : انعكاسات الظاهرة على المصارف والاقتصاد القومى	53
الفصل الرابع : الودائع المختلفة وسبل استقطابها	58
المبحث الأول : الودائع وانواعها	60
المبحث الثانى : جهود المصارف فى استقطاب الودائع	70
المبحث الثالث : السبل الكفيلة لجذب المزيد من المدخرات الى داخل الجهاز المصرفى السودانى	77
الفصل الخامس : النتائج والتوصيات	85
المبحث الاول : ملخص اختبار الفرضيات	86
المبحث الثانى : النتائج	87
المبحث الثالث : التوصيات	89
الخاتمة	91
قائمة المراجع	93
الملاحق والمرفقات	97

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	فترة تأمين البنوك 1970م	26
2	الانتشار الجغرافي في الجهاز المصرفي السوداني	30
3	عرض النقود للفترة من 96-2001م	37
3	العملة المتداولة	51
4	تركيبه الودائع المصرفية	68

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	الانتشار الجغرافي للفروع العاملة بالجهاز المصرفي السوداني	31
2	عرض النقود للفترة من 96-2001م	38
3	العملة المتداولة	52
4	تركيبه الودائع المصرفية	69

تتناول الدراسة ظاهرة عرض النقود خارج الجهاز المصرفى السودانى الاسباب والحلول تتمثل مشكلة الدراسة فى وجود نسبة مقدرة من النقود خارج الجهاز المصرفى , مما ينعكس سلبا على القدرة التمويلية للمصارف ويؤدى الى اعاقه اداء الجهاز المصرفى فى عملية التنمية وتحريك جمود الاقتصاد الوطنى. وتهدف الدراسة الى الاتى :-

- 1/ استعراض واقع وتطور الجهاز المصرفى فى السودان
 - 2/ توضيح اسباب تنامى ظاهرة عرض النقود خارج الجهاز المصرفى السودانى
 - 3/ ايجاد السبل الكفيلة لاستقطاب المدخرات لداخل الجهاز المصرفى السودانى .
- تنبع اهمية الدراسة من الدور الذى تلعبه المصارف فى عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتكتسب الدراسة اهمية خاصة من الاثار المباشرة للظاهرة على اداء الاقتصاد الكلى .

فرضيات الدراسة :-

- 1/ عرض النقود خارج الجهاز المصرفى السودانى ناتج عن فقدان الثقة فى المصارف
 - 2/ السياسات والاجراءات التى يتخذها البنك المركزى القت اعباء كبيرة على حجم الودائع وساهمت فى تشريدها .
 - 3/ العملة لدى الجمهور تمثل اعلى نسبة من مكونات عرض النقود لدى الجهاز المصرفى السودانى.
 - 4/ نسبة نمو الودائع ضعيفة إما لضعف الوعى المصرفى اولانخفاض الدخول. منهج الدراسة ,المنهج الوصفى التحليلى .
- خلصت الدراسة الى عدد من النتائج والتوصيات :-

(ح)

اهم النتائج :

- 1/ الجهاز المصرفى السودانى يعانى من ظاهرة شح السيولة وهروب الكتلة النقدية الى خارجه
- 2/ عدم استخدام ادوات التسويق المصرفى من دعاية و اعلان للخدمات المصرفيه وعدم اصدار المجلات والدوريات ساعد بشكل كبير فى ضعف نشر الوعى لدى المواطنين .
- 3/ ضعف بنية المعلومات بشكل عام فى السودان والضعف العام لقطاع الاتصالات والذى لازم البلاد لحقبة طويلة وكما هو معلوم فان الاتصالات تمثل البنية التحتية اللازمة للخدمات المصرفيه المعتمدة على التكنولوجيا ونقطة ارتكازها الرئيسيه .
- 4/ استخدام انظمة الحوافز للعاملين فى المصارف والعملاء تساعد فى تحسين اوضاع البنوك وبالتالي خلق كيانات مصرفيه قويه قادرة على مواكبة التطورات العالميه .

اهم التوصيات :-

- 1/ على المصارف ان تبذل اقصى جهدها حتى تستطيع جذب الاموال التى لدى الجمهور
- 2/ ضرورة نشر الوعى المصرفى بين المواطنين وذلك عن طريق الاعلان والدعايه عن الخدمات المصرفيه التى تقدمها الى عملائها وزبائنها
- 3/ يجب على المصارف مواكبة التطورات العالميه واستخدام احدث التقنيات الحديثة لتوافق عصر العولمة مثل الصراف الالى وبطاقات الائتمان المصرفيه
- 4/ العمل على الحد من الممارسات التى تهز ثقة الجمهور فى الجهاز المصرفى سواء ان كانت من الموظفين او العمال او ادارات المصارف .

(خ)

ABSTRACT

The study aims to measure reasons behind the problem of dealing currency outside the banking system in the federal republic of Sudan. The study will try to propose solutions for this problem.

The problem of the study is embodied in the existence of big allocations of money or currency out of the control of the banking system.

Objectives

- 1/ To review the status and the evolution of the banking system in the Sudan.
- 2/ To clarify the reasons of dealing with big allocations of currency outside the banking system.
- 3/ To look for best solution so as to attract the wealth to the banking system.

The importance of this study comes from the role that the banking system can play in economic and social development.

The study is very important due to the direct effects of the phenomena to the macro economic.

Hypothesis

- 1/ Dealing of currency out of the banking system is due to lack of trust in the banks.
- 2/ Policies and wrong procedures that have been taken by the central bank leading to the indigenous dealing of currency.
- 3/ Ratio or allocations of currency outside banks is more bigger than that inside.

The methodology of study is analytical descriptive one.

(٥)

The Results: -

- 1/ The banking system complains from escaping of big allocations of currency outside its system.
- 2/ Lack of awareness due to the limitation of using mass media services such as advertising, publications for promotions and marketing system.
- 3/ Lack of information and weakness of communication constrain the progres of the banking system.

4/ Encouraging Dealers and staff members of the bank can play a positive role in promotion of dealing with the banking system.

Recommendations: -

1/ Banks have to exert much more effort to attract currency.

2/ Spreading awareness about the role banking among all the people that through advertising, publications and propaganda.

3/ The Banking System of Sudan has to so Simultaneously with the vast progress in the world.

4/ State Best measures to avoid the problem of lack of trust in the Banking system.